

به وللقوله احد في الجواب او انه صالح في الجواب مما لا يقبل ولا يعترف به الا انه حكم  
لما كان في ان يراد مجرد الجواب اصلا موها لان يجوز ان يصالح دفع ذلك الوهم ببيان  
المخص متفالة الشيخ فلا بد ان البحث مستغن عن قوله الا انه حكم فهو مستدرك فيما هو  
بصدده هذا المخص متفاله يمكن دفع البحث بان المطلوب هو التصور لكن طريق افادة  
هذا التصور تصديق وحكم مجري به اعتبار ان الحكم اذا قيل ان زيد فالمطلوب تصور  
المفاتيح الخاص وطريق افادته ان يقال هو في الذات والمفاتيح الاصل اي السابغ  
في الحصول للتطور حين طلب التصديق الثاني ما هو المطلوب هنا التصور يقال  
لو كان جعل ان زيد طالبا للتصور ما ذكره لم يجمع جعل هل البسيطة طالبة للتصديق  
فان قولنا هل زيد موجود مسوق بالتصديق يكون زيد اذ ابراهين الوجود والعدم  
متصفا باحدها الاحتمال وانا اقول لا يخص اللانم بما ذكره بل يلزم ان لا يكون هل المركبة  
ايضا طالبة للتصديق فان هل زيد في الدار مسوق بالتصديق يكون زيد في مكان  
وهل زيد قائم مسوق بالتصديق يكون زيد متصفا بالقيام او القعود او ال  
صطحا مع بل القيام او عدمه وهذا مشترك في جميع ما اشتمل منه هل ثم اقول معني  
كون الاصل التصديق الاول ليس مجرد كون الثاني مسوقا بالاول بل ان السابغ يطلب  
الثاني مع افادة انه صاحب التصديق الاول فيبررسوله في معرض انه طالب بتخصيص  
وتعيينه للتصديق الاول وفي تسمي هل لا يكون السابغ كذلك بالاستقرا  
ثم ان اشتراط الشيخ كلامه سابقا دل على ان اشتراط الشيخ في وجوب التاكيد  
ونفيه وانما يصح هذا العلم يكن اشتراط الشيخ في وجوب التاكيد حصول  
اصل التصديق يقال قال تعالى انما يعرفه صغرا فافقه الآية في جواب بين لنا  
ماهي مع ان ما يطلب التصور وحمله مجزا على خلاف مقتضى الظم خلاف الظم  
المرتد والسابغ ولم يفيدوه بان يكون للسابغ على خلاف ما انت تخييه  
به فاعتبار



به فاعتبار التعيين في كلام القوم خلاف الظم ولا يوجه ما حمله الشيخ باعتماد  
استقامة صالح في جواب كيف زيد ونحن نقوله انهم اطلقوا السابغ المتردد ولم  
يفيدوه بان لا يكون بحسب الظم سايل عن التصور الا ان يقال لما قالوا المطلوب  
التصور فالمتبادر في كلامهم عن السابغ عن الحكم غير هذه الصورة فامل  
وايضا ما ذكرناه ان السابغ مما قالوا ان السوال عن السبب الخاص هو لانه  
لا يقتضي ان المتردد في الخاص ولا يقتضي كون السابغ حكما بخلاف الجواب وتعيينه



Copyright © King Fahd University